

الفائق في غريب الحديث

الجيم مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم : من شرب من آنية الذهب والفضة فكأنما
يُجَرُّ جِرُّ فِي جَوْفِهِ نَارٌ جَهَنَّمَ .
جرجر أي يردها فيه من جَرَّ جَرَّ الْفَحْلُ : إذا رددت الصوت في حنجرتك . ما من عبد نام
بالليل إلا على رأسه جرير معقود فإن هو تَعَارَّ وَذَكَرَ الْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ هُوَ قَامَ
وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى حُلَّتْ عَقْدَةٌ . وروى : يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَدٍ فَإِذَا
قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ .
جرر هو حبلٌ من أدم . تعارَّ : سهر بَصَوْتٍ وَمِنْهُ عَرَارُ الطَّلِيمِ وَهُوَ صِيَاْحُهُ . وفي
معناه : حديث ابن عمر رضي الله عنهما : مَنْ أَمْصَحَ عَلَى غَيْرٍ وَتَرَّ أَصْبَحَ وَعَلَى رَأْسِهِ
جَرِيرٌ سَبْعُونَ ذَرَاعًا . ومن الجرير قوله صلى الله عليه وسلم لبني عبدالمطلب وهم
ينزعون على زمزم : انزعوا على سقايتكم فلولا أن يغلبكم الناس عليها لنزعتُ معكم
حتى يُؤَثَّرَ الْجَرِيرُ بِظَهْرِي . ومنه الحديث : إن رجلا كان يجُرُّ الجرير فأصاب
صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ فَتَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا فَلَمَزَهُ الْمَنَافِقُونَ . معناه : أنه كان يستقى الماء .
القافية : الْقَفَا . قالت عائشة رضي الله عنها : نصبتُ على باب حُجْرَتِي عِبَاءَةَ
وعلى مَجْرٍ بَيْتِي سَتْرًا مَقْدُمَهُ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ أَوْ تَبُوكِ فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَهَتَكَ الْعَرَصَ حَتَّى
وَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ . المجرُّ والعَرَصُ واحد وهما الجائز الذي تُوضَعُ عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْعَوَارِضِ